Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت الزوجة - رضى الله عنها - : « أى سبحان الله ! أَوَ قَدْ تحدث الناس بهذا ؟!! وراحت تبكى ليلها ونهارها » !

★ ★ ★

علمَ الزوج ﷺ أن الزوجة عرفت حديث النأس ، فدخل عند أبى بكر - رضى الله عنه - فسلَّم ... ثم جلسَ ... وتَشهَّد ... ثم قال مخاطباً زوجته : « أما بعد يا عائشة ... فإنِّى قد بلَغنى عنك كذا وكذا ، فإنْ رأَيت أنك بريئة فَسيُبرئك الله، وإن كنت أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاستغفرى اللهَ وتوبى إِليه » .

تقول السيدة عائشة - رضى الله عنها - ، وقد تقلَّصت دموعها وجفت ، فقلت لأبى : « أَجبْ عَنِّى رَسُول الله ﷺ » .

فقال أبو بكر - رضى الله عنه - : « واللهِ - يا بنيتى - ما أدرى ماذا أقول لرسول الله ﷺ » .

فقلت لأُمِّى : « أَجيبى عَنِّى رَسُول الله ﷺ » !

قالت مثل ما قاله أبو بكر - رضى الله عنهما - .

قلت - أى السيدة عائشة رضى الله عنها - : « إِنِّى - واللهِ - لقد عَرفت أنكُم سَمعتُم بهذا حتى استقَرّ فى نفُوسكم ، وصدَّقتم به ، فإن قلت لكم : إِنِّى بريئة - والله يَعلَمُ أنى بَريئة - لا تُصدِّقُوننى ، ولئن اعترفْتُ لكم بالأَمر - والله يَعلَمُ أنى بريئة - لتصدقُوننى ، والله والله ما أَجد لى ولكم مثلًا إلَّا كما قال يعقوب أبو يوسف - عليهما السلام - : ﴿ ... **فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ**